

دراسات نقدية 1

مهمة الأسبوع السادس

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



أثر التوجه الاستراتيجي على مراحل إدارة المشاريع الحكومية: دراسة تطبيقية على وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن

الحباشنة، حلا أسامة يوسف، و أبو قاعود، غازي رسمي عايد.
(2023). أثر التوجه الاستراتيجي على مراحل إدارة المشاريع
الحكومية: دراسة تطبيقية على وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في
الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1363662>



فرضيات الدراسة

إن الفرضية الرئيسية في هذه الدراسة صيغت بصيغة الفرض الصفري ((Null Hypothesis، الذي يفترض عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وهو ما يتسق تمامًا مع المنهج الكمي التجريبي الذي اتبعته الباحثة.

الفرض الرئيسي ينص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي (الرؤية، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية) على مراحل إدارة المشاريع (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم) في وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن.

من حيث الاتساق مع مشكلة البحث، يتضح أن الفرض بُني بشكل منطقي يعكس جوهر المشكلة المطروحة والتي تبحث في مدى تأثير ممارسات التوجه الاستراتيجي على الأداء الإداري للمشاريع الحكومية، و استخدام هذا النوع من الفرضيات يتيح المجال لاختبارها عبر أدوات إحصائية دقيقة (مثل تحليل الانحدار)، مما يعزز من مصداقية النتائج.

فرضيات الدراسة

ومع ذلك، يُلاحظ أن صياغة الفرض لم تشر بشكل مباشر إلى وجود علاقة سببية أو تفسيرية عميقة بين المتغيرات، واكتفت بتحديد الأثر دون شرح طبيعة العلاقة (هل العلاقة طردية؟ سلبية؟)، وهو ما يُفقد الفرض جزءًا من قوته التفسيرية، بالرغم من سلامته البنيوية.

فرضيات الدراسة

جاءت الفروض الفرعية الأربعة لتتناول بشكل مستقل أثر التوجه الاستراتيجي على كل مرحلة من

مراحل إدارة المشاريع: التخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقييم. وهذه الفروض هي كالتالي

H01.1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على مرحلة التخطيط

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على مرحلة التنظيم

H01.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على مرحلة التنفيذ

H01.4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على مرحلة التقييم.

فرضيات الدراسة

هذا التقسيم يعكس وعيًا بحثيًا عميقًا بأهمية تحليل العلاقات على مستوى المكونات الفرعية وليس فقط على مستوى المتغيرات الكلية، وهو ما يعزز من التحليل التفسيري لاحقًا ويتيح ربط النتائج بالواقع الإداري داخل وزارة الاقتصاد الرقمي، إلا أن ما يضعف من القيمة التحليلية لهذه الفروض هو غياب الأساس النظري الدقيق الذي يربط بين كل بُعد من أبعاد التوجه الاستراتيجي وكل مرحلة من مراحل إدارة المشاريع. فمثلاً، كيف من الممكن أن تؤثر "الرؤية الاستراتيجية" تحديداً على "مرحلة التقييم"؟ كان من الأفضل أن يُدعم كل فرض فرعي بإطار تفسيري مقتضب يُظهر المنطق الذي استند إليه الفرض، سواء من الأدبيات أو من خبرة ميدانية..

فرضيات الدراسة

رغم أن الفروض صيغت لتغطي كافة أبعاد الدراسة بشكل منطقي، إلا أن هناك فجوة بين صياغة الفرضيات ومجال التطبيق الفعلي، فرغم أن الدراسة محصورة في وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، فإن صياغة الفروض جاءت بصيغة عامة لا تُبرز الخصوصية المؤسسية للوزارة، أي أنه كان بالإمكان تخصيص الفروض لتُظهر طبيعة الوزارة كهيئة رقمية رائدة تختلف عن وزارات تقليدية، مما يمنح الفرضيات بُعدًا بيئيًا وسياقيًا أكثر دقة.

كما أن استخدام ألفاظ عامة مثل "أثر" دون تحديد نوع العلاقة أو المدى المتوقع لها، يُضعف من التنبؤية الإحصائية للفرض، ويجعلها عرضة للتأويل في نتائج التحليل.

فرضيات الدراسة

اعتماد الباحثة فقط على صيغة الفرض الصفري (H_0) دون تقديم صيغ مقابلة للفرض البديل (H_1) في المتن، يجعل القارئ غير المتخصص في الإحصاء عرضة لسوء الفهم، خاصة أن الفرض الصفري لا يُقبل إلا في حال انعدام العلاقة إحصائيًا.

تقديم الفرض البديل بصيغة واضحة (مثل: هناك أثر إيجابي/سلبي...) يُسهم في توجيه التحليل وتفسير النتائج لاحقًا بشكل مباشر.

لم يتم توضيح ما إذا كانت الفروض صيغت بناءً على أدبيات سابقة (استنتاجيًا)، أم أنها طُورت من خلال الاستقراء النظري أو من واقع ميداني، مما يُضعف من القيمة التنظيرية للفروض..

فرضيات الدراسة

رغم الملاحظات السابقة، فإن الفروض تتمتع بدرجة عالية من القابلية للاختبار التجريبي الكمي، إذ يمكن قياس كل من المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال أدوات كمية مثل الاستبيانات الموجهة لموظفي الوزارة، مع إمكانية إجراء اختبارات تحليل التباين أو الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات.

وهذا التوافق بين صياغة الفروض وأدوات التحليل يعكس إدراكًا واضحًا لمنهجية البحث الكمي،

ويعزز من الصدق الداخلي للدراسة (Internal Validity).

فرضيات الدراسة

رغم أن أهداف الدراسة جاءت تفصيلية وذكرت أثر التوجه الاستراتيجي على مراحل إدارة المشاريع، إلا أن الفروض لم تُصغ بأسلوب يعكس هذه الأهداف بدقة. على سبيل المثال، أحد أهداف الدراسة يتمثل في "التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه التنفيذ"، ومع ذلك لم تظهر هذه العناصر في أي من الفروض.

مما يدل على فجوة في الترجمة التطبيقية بين الأهداف والفروض، وكأن الفروض كُتبت في مسار منفصل عن باقي المكونات.

فرضيات الدراسة

نظرًا لأن مجتمع الدراسة يتكوّن من مستويات إدارية مختلفة (مدير، رئيس قسم، موظف)، فإن المنهج العلمي يتطلب أن تُصاغ بعض الفروض المقارنة لقياس الفروقات بين المجموعات في تقديرهم لأثر التوجه الاستراتيجي، مثلًا: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التوجه الاستراتيجي على مرحلة التقييم تعزى للمستوى الوظيفي"، غياب هذا النوع من الفروض يُعد تفويتًا لمنهج تحليل مقارن غني، كان سيضيف أبعادًا تفسيرية هامة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

